



مجلس حقوق الإنسان

الدورة السابعة والثلاثون

٢٦ شباط/فبراير - ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٨

البند ٢ من جدول الأعمال

التقرير السنوي لمفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان
وتقارير المفوضية السامية والأمين العام

استنتاجات وتوصيات الإجراءات الخاصة

تقرير الأمين العام

- ١- طلب مجلس حقوق الإنسان، في مقرره ١٠٢/٢، إلى الأمين العام وإلى مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان مواصلة أنشطتهما وفقاً لجميع المقررات السابقة التي اعتمدها لجنة حقوق الإنسان، وتحديث التقارير والدراسات ذات الصلة.
- ٢- وطلبت لجنة حقوق الإنسان، في قرارها ٧٦/٢٠٠٤، إلى الأمين العام أن يصدر سنوياً استنتاجات الإجراءات الخاصة وتوصياتها حتى يتسنى المضي قدماً في مناقشة تنفيذها. كما طلبت لجنة حقوق الإنسان إلى المفوض السامي أن يواصل إعداد مجموعة إلكترونية شاملة، تحدّث بانتظام، من توصيات الإجراءات الخاصة حسب البلد حيث لا توجد بعدُ مثل هذه المجموعة. وقد نصّ قرار الجمعية العامة ٢٨١/٦٥، في الفقرة ٢٩ من المرفق، على أن تواصل المفوضية السامية لحقوق الإنسان تعهد المعلومات المتعلقة بالإجراءات الخاصة على نحو شامل وبما يكفل الوصول إليها بسهولة.
- ٣- ويسترعي الأمين العام انتباه مجلس حقوق الإنسان إلى الاستنتاجات والتوصيات المدرجة في التقارير السنوية والإضافات المتعلقة بما التي قدمتها الإجراءات الخاصة إلى المجلس في عام ٢٠١٧ في دوراته الرابعة والثلاثين والخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين^(١).
- ٤- وفي عام ٢٠١٧، قدّم المكلفون بولايات في إطار الإجراءات الخاصة ١٣٧ تقريراً إلى مجلس حقوق الإنسان.

(١) متاحة على الموقع الشبكي للمفوضية السامية لحقوق الإنسان على الرابط www.ohchr.org.

أولاً - الدورة الرابعة والثلاثون لمجلس حقوق الإنسان

٥- خلال الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس حقوق الإنسان، قدّم ٢١ مكلّفاً بولايات في إطار الإجراءات الخاصة، منهم ١٥ مكلّفاً بولايات مواضيعية و٦ مكلّفين بولايات قطرية، تقاريرهم السنوية إلى المجلس، وهم كما يلي:

- المقرر الخاص المعني بحرية الدين أو المعتقد
- المقررة الخاصة المعنية بالحق في الغذاء
- المقرر الخاص المعني بمسألة التزامات حقوق الإنسان المتعلقة بالتمتع ببيئة آمنة ونظيفة وصحية ومستدامة
- المقررة الخاصة المعنية بالسكن اللائق كعنصر من عناصر الحق في مستوى معيشي مناسب وبالحق في عدم التمييز في هذا السياق
- المقرر الخاص المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان
- المقرر الخاص المعني بقضايا الأقليات
- المقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة
- المقررة الخاصة المعنية بمسألة بيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي المواد الإباحية
- المقررة الخاصة في مجال الحقوق الثقافية
- الخبير المستقل المعني بآثار الديون الخارجية للدول، وما يتصل بها من التزامات مالية دولية أخرى عليها، في التمتع الكامل بجميع حقوق الإنسان، وخاصة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
- المقررة الخاصة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
- الخبيرة المستقلة المعنية بمسألة التمتع بحقوق الإنسان في حالة الأشخاص المصابين بالهق
- المقرر الخاص المعني بالحق في الخصوصية
- المقررة الخاصة المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب
- المقرر الخاص المعني بتعزيز الحقيقة والعدالة والجبر وضمائمات عدم التكرار
- المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
- الخبير المستقل المعيّن من قبل الأمين العام والمعني بحالة حقوق الإنسان في هايتي
- المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في جمهورية إيران الإسلامية
- الخبير المستقل المعني بحالة حقوق الإنسان في مالي

- المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في ميانمار
- المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧
- ٦- واستمع المجلس إلى تحديث شفوي من المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في إريتريا وعقد جلسة تحاور مع الخبيرة المستقلة المعنية بحالة حقوق الإنسان في جمهورية أفريقيا الوسطى.
- ٧- وقدم المكلفون بولايات مواضيعية في إطار الإجراءات الخاصة تقارير عن الزيارات التي قاموا بها إلى ١٩ بلداً وإقليماً. وقدم الخبير المستقل المعني بآثار الديون الخارجية للدول، وما يتصل بها من التزامات مالية دولية أخرى عليها، في التمتع الكامل بجميع حقوق الإنسان، وخاصة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، عن الزيارة التي قام بها إلى الاتحاد الأوروبي. وقدم المقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب أيضاً تقرير متابعة عن بعثته إلى المكسيك.
- ٨- وقدم المقرر الخاص المعني بقضايا الأقليات تقريراً يتضمن توصيات إلى المنتدى المعني بقضايا الأقليات في دورته التاسعة بشأن موضوع الأقليات في حالات الأزمات الإنسانية (٢٤ و٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦).
- ٩- وقدمت الإجراءات الخاصة أيضاً تقريراً يتضمن الرسائل التي بعثها جميع المكلفين بولايات في الفترة بين ١ حزيران/يونيه و٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. وقدم المقرر الخاص المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان والمقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب تقريرين يتضمنان ملاحظات بشأن البلاغات التي أحيلت إلى الحكومات والردود الواردة بشأنها.
- ١٠- وقدمت رئيسة لجنة تنسيق الإجراءات الخاصة تقرير الاجتماع السنوي الثالث والعشرين للمقرررين/الممثلين الخاصين والخبراء المستقلين ورؤساء الأفرقة العاملة في إطار الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان، وهو يتضمن معلومات محدثة عن الإجراءات الخاصة. وللمرة الأولى كان التقرير مصحوباً بإضافة تتضمن حقائق وأرقاماً بشأن الإجراءات الخاصة.

ثانياً- الدورة الخامسة والثلاثون لمجلس حقوق الإنسان

- ١١- خلال الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس حقوق الإنسان، قدم ١٩ مكلفاً بولايات في إطار الإجراءات الخاصة، منهم ١٦ مكلفاً بولايات مواضيعية و٣ مكلفين بولايات قطرية، تقاريرهم السنوية إلى المجلس، وهم كما يلي:
- المقرر الخاص المعني بمسألة الفقر المدقع وحقوق الإنسان
- المقرر الخاص المعني بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية
- المقرر الخاص المعني باستقلال القضاة والمحامين
- المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان للمشردين داخلياً
- المقررة الخاصة المعنية بالحق في حرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات
- المقررة الخاصة المعنية بالحق في التعليم
- المقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير

- المقررة الخاصة المعنية بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفاً
- المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للمهاجرين
- المقررة الخاصة المعنية بالاتجار بالأشخاص، لا سيما النساء والأطفال
- المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه
- الخبرة المستقلة المعنية بحقوق الإنسان والتضامن الدولي
- الخبر المستقل المعني بالحماية من العنف والتمييز القائم على أساس الميل الجنسي والهوية الجنسية
- الفريق العامل المعني بمسألة التمييز ضد المرأة في القانون والممارسة
- الفريق العامل المعني بمسألة حقوق الإنسان والشركات عبر الوطنية وغيرها من مؤسسات الأعمال
- المقررة الخاصة المعنية بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصّب
- المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في بيلاروس
- المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في إريتريا
- الخبر المستقل المعني بالتعاون التقني وتعزيز بناء قدرات كوت ديفوار في ميدان حقوق الإنسان
- ١٢- واستمع المجلس إلى تحديث شفوي من المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في ميانمار.
- ١٣- وعلاوة على ذلك، قدّم المكلفون بولايات في إطار الإجراءات الخاصة تقارير عن الزيارات التي قاموا بها إلى ٢٩ بلداً وإقليماً.
- ١٤- وعرض المقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير أيضاً مواداً تكميلية إلى جانب تقريره السنوي. وقد بحث في التقرير الرئيسي دور الجهات الحكومية وغير الحكومية في توفير إمكانية الوصول إلى الإنترنت والاتصالات السلكية واللاسلكية (أو "الوصول الرقمي") وكذا التزاماتها ومسؤولياتها على التوالي فيما يتعلق بحقوق الإنسان. وفي هذا التقرير، قدّم المقرر الخاص إرشادات بشأن مسؤولية مقدمي الخدمات الرقمية في احترام حرية التعبير على الإنترنت.
- ١٥- وقدّم الفريق العامل المعني بمسألة حقوق الإنسان والشركات عبر الوطنية وغيرها من مؤسسات الأعمال دراسة بشأن أفضل الممارسات وكيفية تحسين فعالية التعاون العابر للحدود بين الدول في مجال إنفاذ القوانين فيما يتعلق بمسألة الأعمال التجارية وحقوق الإنسان.
- ١٦- وقدّمت المقررة الخاصة المعنية بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصّب تقريراً عن مكافحة تمجيد النازية والنازية الجديدة والممارسات الأخرى التي تساهم في إثارة الأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصّب.

١٧- وقدّمت الإجراءات الخاصة أيضاً تقريرها الذي يتضمن الرسائل التي بعثها جميع المكلفين بولايات في الفترة بين ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ و ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٧. وقدمت المقررة الخاصة المعنية بالحق في حرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات والمقررة الخاصة المعنية بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفاً تقريرين يتضمنان ملاحظات بشأن البلاغات التي أحيلت إلى الحكومات والردود الواردة بشأنها.

ثالثاً- الدورة السادسة والثلاثون لمجلس حقوق الإنسان

١٨- خلال الدورة السادسة والثلاثين لمجلس حقوق الإنسان، قدّم ١٧ مكلفاً بولايات في إطار الإجراءات الخاصة، منهم ١٣ مكلفاً بولايات مواضيعية و ٤ مكلفين بولايات قطرية، تقاريرهم السنوية إلى المجلس، وهم كما يلي:

- الخبير المستقل المعني بإقامة نظام دولي ديمقراطي ومنصف
- المقرر الخاص المعني بالآثار المترتبة في مجال حقوق الإنسان على إدارة المواد والنفايات الخطرة والتخلص منها بطريقة سليمة بيئياً
- المقررة الخاصة المعنية بحقوق الشعوب الأصلية
- الفريق العامل المعني بمسألة استخدام المرتزقة وسيلة لانتهاك حقوق الإنسان وإعاقة ممارسة حق الشعوب في تقرير المصير
- الخبيرة المستقلة المعنية بتمتع كبار السن بجميع حقوق الإنسان
- المقرر الخاص المعني بالحق في التنمية
- المقررة الخاصة المعنية بأشكال الرق المعاصرة، بما في ذلك أسبابها وعواقبها
- المقرر الخاص المعني بتعزيز الحقيقة والعدالة والجبر وضمانات عدم التكرار
- المقرر الخاص المعني بالآثار السلبية للتدابير القسرية الانفرادية في التمتع بحقوق الإنسان
- المقرر الخاص المعني بحق الإنسان في الحصول على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي
- الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي
- الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي
- فريق الخبراء العامل المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي
- المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في كمبوديا
- الخبيرة المستقلة المعنية بحالة حقوق الإنسان في جمهورية أفريقيا الوسطى
- الخبير المستقل المعيّن من قبل الأمين العام والمعني بحالة حقوق الإنسان في الصومال
- الخبير المستقل المعني بحالة حقوق الإنسان في السودان.

- ١٩- وقدم المكلفون بولايات مواضيعية في إطار الإجراءات الخاصة تقارير أيضاً عن الزيارات التي قاموا بها إلى ١٣ بلداً وإقليمياً. وعلاوة على ذلك، قدم الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي تقرير متابعة عن بعثته إلى شيلي وإسبانيا.
- ٢٠- وقدم الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي تقريراً يتضمن أساليب عمله المنقحة. وقدم الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي تقريراً عن حالات الاختفاء القسري في سياق الهجرة. وقدم المقرر الخاص المعني بتعزيز الحقيقة والعدالة والجبر وضمائمات عدم التكرار دراسة عالمية بشأن العدالة الانتقالية.
- ٢١- وقدمت الإجراءات الخاصة أيضاً تقريراً يتضمن الرسائل التي بعثها جميع المكلفين بولايات في الفترة بين ١ آذار/مارس و ٣١ أيار/مايو ٢٠١٧.